فهو من دخول البناء قوله لكن بمعنى اى لكن الذبح بمعنى انه مراد منه اى الذبح
على محله اى الذبح قوله فى الحقيقة اى فى المقاعلة وهى ان لم يفهم به
وصف لم يجز ان يشتق له منه اسم لانه انما اطلق الاسم على من قام به وصف
الذبح وان كان مجازا قوله وما هنا انسب بالمقصود اذ مقصودهم اطلاق المشتق
على من لم يقم به معنى المشتق منه والذابح منه على قول فيما هنا دون ما فى شرح
المختصر اذ هو فيه على القول بثبوته كما قال بعضهم ثابت المعنى وهو الذبح بمعنى
القطع فهو من اطلاق المشتق على من قام به معنى المشتق منه لا من عكسه الذى
الكلام فيه قوله فوداها واحد هو ان فهم على ان ابراهيم ممالة الذبح وان
اسماعيل غير مزهق الروح واختلافهم فى حصول القطع قوله لقوله تعالى
وفديناه بذبح عظيم اورد عليه ان الاية انما تدل على ان الفدا قبل الذبح اى
القطع وقبل الذبح اعم من قبل التمكن لصدقه فيما بعد التمكن بامرار
الالة والاعم لا اشعار له بالاخص فلا بد من دليل خارجى وهو ايراد
جبريل الجواب فليتامل قوله وعدل عن نفى الجواز جواب عما يقال
المناسب للتسليل بالاستحالة نفى الجواز اى الامكان لا نفى الجواز وحاصل
الجواب ان نفى الوجوب يصدق بنفى الجواز فيحصل به الغرض مع المحافظة
على المقابلة بين الوجوب وعدمه قوله المطلق عليه اى على المحل وقوله ان
امكن شرطى اشتراط البقاء امكان بقاء المعنى بان لا يكون من الاعراض

السالة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)